



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أهمية الماء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ

يقول الله ﷻ خلقنا كل شيء حي من الماء . الماء معجزة الله . كل شيء له معجزة . خلق الله الحياة لهؤلاء الناس في الدنيا من الماء . الماء معجزة عظيمة . إنها نعمة عظيمة من الله . الانسان لا يعرف قيمتها . في الإسلام ، لا توجد عبادة بدون ماء ، يتم استخدامها منذ البداية . بالطبع يمكنك التيمم ولكنك في النهاية تحتاج إلى الماء لتقوم بالوضوء ، لذلك عليك أن تستخدمها . المسلمون ، في هذا الصدد هم الأنظف ، وهم الذين يفعلون الأشياء التي تؤدي إلى الصلاح بالوضوء والغسل . أولئك الذين ليسوا مسلمين لا ينتبهون لهذا على أي حال . الديانات الأخرى أو ما يسمى بالأديان لأن الدين الوحيد هو الإسلام ولأن البقية تغيرت وانتهت . يوجد وضوء في الأديان السماوية أيضاً ولكن في الإسلام لا يمكنك أن تفعل أي شيء بدونه . جاء الماء مع الإسلام كمنظافة وبيضان معا على هذا النحو .

لذلك يأمرنا نبينا الكريم ﷺ بعدم إهدار الماء ولا تلويثه . ولعن الذين ينجسون الماء النظيف . يقول عن الذين ينقضون وضوءهم ، أي التبول والتغوط ، في مياه جارية نظيفة أنهم سيلعنون . أن تلعن ليس بالأمر السهل ، لذلك علينا تكريم الماء واحترامها . علينا استخدامها بعناية وعدم تنجيسها . إنه أمر من أوامر الإسلام وأوامر نبينا الكريم ﷺ . الناس اليوم لا يولون أهمية لهذا الأمر بينما الآن يجب أن ينتبهوا إليه أكثر . في كل مكان ، سواء أكان بالنسبة للمسلمين أم لا ، تتناقص المياه ويتحدثون عن حدوث حالات جفاف . بالطبع سينخفض لأنه إذا لم يقدر الناس النعمة ، فإن الله سيرزق هذه النعمة منهم . حفظنا الله . الله يجعلنا من الذين يقدرونها ويشكرون عليها . الله لا يمتحننا بقلة الماء إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12/2021-3-25 شعبان 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر